

السنة الثانية عدد ٧٣ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N.73

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات

يتفق في شأنها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٣ صفر ١٣٥٥ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ٦ ماي ١٩٣٦

ماهى الوسائل المبيدة لجراثيم الجمود ؟ وماهى الطرق الواقية منها ؟

معاهدة اخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية . سر الصحراء ! بعض ما شاهدته في الحجاز . مات الملك ! ليعش الملك ! الصبى والشباب .

هذا الداء فما هو الدواء ؟

ماهى الوسائل المبيدة لجراثيم الجمود ؟

وماهى الطرق الواقية منها ؟

رأينا في فصلنا السابق كيف اتخذ الجمود من نفوس كثير ممن يوصفون بالعلم — مجثما عشش فيه وباض وفرخ وكيف طارت منه افراخ اتخذت سبيلها في نفوس العامة سربا فتمكنت فيها واستقرت ورأينا اثر هذه الآفة في سير الاصلاح وكيف وقفت حجر عثرة فى طريقه فكانت من نتائج ذلك بطء سيره دائما ووقفه احيانا . واننا — اتماما للموضوع واستيفاء لحقه من البسط — نعرض على القراء ما يجب الاخذ به من الوسائل المبيدة لهذه الآفة والطرق الواقية منها حتى تتطهر النفوس الموبوءة بها وتكتسب السليمة حصانة ومناعة ضدها .

اما رؤساء الجمود من العلماء ومن التف حولهم من الاتباع والمريدين فلا مطمع في معالجتهم لانهم لا يشعرون بهذا الداء الوبيل ولا يحسون له اثرا وليس لهم استعداد للاستماع لمن يشخص لهم داءهم واذا قدر لهم ان يستمعوا له من غير قصد ضربوا بين آذانهم وقلوبهم بسور من التبلد حتى لا ينفذ اليها صوت الحق مهما كان داويا يقرع سمع الدنيا! وما حيلة طبيب مع مريض يرى — وقد ازمنته العلة — انه قوي البنية كامل الصحة موفور النشاط بل يرى ان هذه العلة — التي يراها الطبيب داء مبيدا — هى منبع صحته ومصدر نشاطه . انه لا يسعه حينئذ الا ان ينفض يديه منه آئسا من شفائه وان يحوطه بسياج من الوقاية ويضرب عليه نطاقا من الصيانة حتى لا تتسرب عدواه الى غيره .

واما العامة الذين اصيبوا بهذا الداء فخطبهم يسير اذ هم ارجى لاجابة الدعوة ، واقرب لقبول الحق بل هم اسرع اجابة لقبول دعوة الحق منهم لدعوة الباطل التى لا يفتأ الجامدون يقرعون بها اسماعهم ويملأون بها نفوسهم بكل شدة وارهاب لان تلك الدعوة تؤيدها العقول الصحيحة وتنفتح لها الفطر السليمة وهذه لا تجد من عقل مساغا ولا من فطرة هضما الا ان يتجرعها تجرعا تحت ضغط اسم الدين الذى يشهر هؤلاء الجامدون سيفه على رءوس العامة ليحملوهم باكراه على تلقي آرائهم بالقبول خدمة لاغراضهم الشخصية واشباعهم لنهمهم المادى .

واذا كان امر العامة على ما وصفنا وجب على القائمين بامر الاصلاح اذا راموا نجاحا في قضيتهم ان يضاعفوا جهودهم ويصرفوا عنايتهم الى فتح عقول العامة وتطهيرها من اوضار الجمود باقناعهم بضرورة الاصلاح الديني والدنيوى ووجوب الاخذ بوسائله وسلوك طرقه وبيان اغراض العاملين وحسن مقاصدهم ودأبهم وسهرهم على مصالح الامة الخ .

فانهم — اذا فعلوا — لا يلبثون حتى يروا منهم قوة عتيدة ويجدوا منهم جيشا لجبا من الاعوان والانصار يستجيبون لدعوتهم كلما اهابوا بهم ويتبعون خطاهم فى سبيل الاصلاح وينصرونهم اذا حزب الامر وعز النصير .

فالمصلحون ان قصروا فى هذه الناحية من الاصلاح ولم يجعلوها في مقدمة ما يعالجونه من مسائله فيعطوها ما تستحق من العناية والاهتمام طال بهم الطريق واضناهم التعب ونال منهم الاعياء دون ان يحصلوا على طائل او يظفروا بمرغوب .

ان انقاذ العامة من هذا الوباء الذى يفتك بها ويعطل منها كل موهبة لضربة لازب وامر لا مندوحة منه لمن يريد اقامة دعائم الاصلاح وتشييد صرحه فانه بسواعدهم يقام ، وعلى اكتافهم يشاد ، وكل استهانة بامرهم واستخفاف من شأنهم تفضي الى الوقوف في وسط الطريق وتقضي على حركته بالفشل والتلاشي .

فاذا رأينا اكثر العامة يرمون بانفسهم الى احضان الجامدين ويلقون مقاليدهم بين ايديهم فلأن المصلحين مقصرون في واجب دعوتهم متقاعسون عن الاخذ بايديهم فهم المسؤولون عما نرى من انتشار الجمود في اوساط العامة واعتزاز الجامدين بهم .

ايكون دعاة الباطل وانصار الجمود انشط في دعوتهم واحرص على تثبيت دعائمها من دعاة الحق وانصار الاصلاح ؟ وهم في اقامة كوخ باطلهم — الذى يتقوض بنسفة واحدة اذا وجهت اليه — كانما يصعدون فى السماء او يقيمونه على صفحة الماء فينجحون — ولو الى حين — في اقامة دعائمه الواهية وتشييد اركانه المتداعية وفي دعوة العامة الى الحج اليه اذ يوهمونهم انه الكعبة البيت الحرام الذى جعله الله قياما للناس فيأتونه من كل فج عميق على مرأى من مصلحينا ومسمع وفى استطاعتهم ان ينسفوه نسفا بنفخة واحدة من صوت الحق لو صدقوا ما عاهدوا الله عليه من نصرة دينه واعلاء كلمته .

ان الامر — يا حماة الدين ورعاة الامة — جد وما هو بالهزل فوحدوا صفوفكم وضموا جهودكم واصرخوا صرختكم الداوية على هؤلاء الهداجين حول البيوت القاعدين بكل صراط يوعدون الصادين عن سبيل الله من آمن به وقام لنصرته انكم محاسبون على ما فرطتم فى جنب الله مسؤولون عن رعيتكم يوم يسأل كل راع عن رعيته . فاقعدوا لهم كل مرصد وخذوا عنهم كل طريق واحموا العامة من دجلهم ومكرهم واحفظوها من سمومهم ووبائهم واصدعوا بالحق في كل مكان فالدين يأمركم بالاصداع وصرحوا بما ترون من صواب في كل مناسبة فالاسلام بني على الصراحة وقولوا لذى قوة يريد ان يصدكم عن مبتغاكم : اننا نعمل لاصلاح ديننا الذى به صلاح معادنا واصلاح دنيانا التى بها صلاح معاشنا وهذا حق طبيعي لكل انسان يستحقه كاملا غير منقوص . وقولوا الجامد يحاول ان يقف سدا فى طريقكم : بيننا وبينك كتاب الله وسنة رسوله فان خضع لحكمهما فاروه الحق الذى به تمسكتم وجادلوه بالتى هى احسن وان ابى واستكبر فامضوا قدما حيث تؤمرون وخلوه في جموده يتردد . وقولوا لمبطل يقصد ان يعطل مساعيكم بجبنه ومخاوفه ووساوسه :

من راقب الناس مات هما
وفاز باللذات الجسور

سعيد

معاهدة اخوة عربية

وتحالف المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية

مضت حقبة من الزمن وقضية « الوحدة العربية » امنية من الاماني وحلم من الاحلام الشرقية تجول في ادمغة ملوك العرب وزعماء العرب ورجالات العرب . الى ان جاءت الحوادث تترى فمهدت العقبات ، والكوارث جلى فقربت الابعاد ، والمصائب تتراكم فجعلت من المتباعدين اوداء متلاحمين ؛ ومن المتناكرين اخوانا متحابين متصافين ، فكانت تلك الامنية امرا واقعيا ملموسا وكان ذلك الحلم حقيقة وضاحة الجبين .

فها نحن اولاء اصبحنا نرى حلفا اسلاميا اخويا عربيا بين الحجاز والعراق يضم تحت لوائه ما بين العراق العجمي الى عدن مبنيا على اساس الاخوة الاسلامية العربية . وهو فيما يلوح من مواده حلقة من سلسلة الاتصال بين الناطقين بالضاد في الشرق الادنى .

وقد عده ساسة الشرق وانصار الاسلام انه فجر يعقبه نهار يخرج به الناس من الظلمات الى النور ، ومن اشواك النزاع والخصام الى رياض المحبة والوئام

وقد حملت الينا صحف الشرق بنود هذا الحلف الذى له ما بعده .

والى قراء (الامة) نصه نقلا عن رصيفتنا « ام القرى » الغراء وها هو ذا بالحرف :

بسم الله الرحمان الرحيم

حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية .

وحضرة صاحب الجلالة ملك العراق .

بناء على الرابطة الاسلامية والوحدة القومية التي تجمعهما ، وبغية المحافظة على سلامة بلادهما ؛ وبناء على ما تقتضيه الحاجة الماسة للتعاون فيما بينهما والتفاهم في الشؤون التي تهم مصلحة مملكتيهما ، فقد اتفقا على عقد معاهدة اخوية عربية وتحالف ؛ وعينا عنهما لهذا الغرض مندوبين مفوضين :

عن حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية ، صاحب السعادة الشيخ يوسف آل ياسين السكرتير الخاص لجلالة الملك ورئيس الشعبة السياسية فى ديوان جلالته .

وعن حضرة صاحب الجلالة ملك العراق : صاحب الفخامة نورى باشا السعيد وزير خارجية المملكة العراقية حامل وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع العسكرى .

وبعد ان تبادلا وثائق تفويضهما فوجداها مطابقة للاصول تحالفا وتعاهدا على المواد الآتية :

المادة الاولى

[أ] يتعهد كل من الفريقين المتعاقدين الساميين تعهدا متقابلا بان لا يقوم باي تفاهم او اتفاق مع فريق ثالث على اي امر يضر بمصلحة الفريق المتعاقد السامي الآخر ، او بمملكته ، او مصالحها ، او يكون من شأنه تعريض سلامة مملكته او مصالحها للاخطار والاضرار .

[ب] يتشاور الفريقان المتعاقدان الساميان في بينهما كلما اقتضى الامر لتنفيذ الاغراض التى ورمت اليها مقدمة هذه المعاهدة .

المادة الثانية

يتعهد الفريقان المتعاقدان الساميان بان يحسما جميع الاختلافات التي تقع بينهما بطرق المفاوضة الودية ، وبان يرجعا فى حالة تعسر حل الخلاف بالطرق المذكورة الى الطرق التي ينص عليها في

ثمرات العقول

شرح الشمقمقية

للاستاذ عبد الله قنون

للعلامة الشاعر الاديب العبقرى ابي الشمقمق احمد بن محمد بن الونان ارجوزة تقرب من ٢٠٠ بيت جمع فيها بين بلاغة القول وانسجام المعنى ومن فنون الادب واخبار العرب الشيء الكثير لذلك استحقت الاعجاب من نفوس الادباء والشعراء وصار الكل ينتظر العثور عليها بفارغ صبر وبتلهف وشره كبير لقلة وجود نسخها المطبوعة قديما . وقد عرفت قديما بالشمقمقية ومطلعها :

مهلا على رسلك حادى الاينق
ولا تكلفها بما لم تطق
فطالما كلفتها وسقتها
سوق فتى من حالها لم يشفق

وان كنا نعلم ان لها شرحا في مجلدين للناصرى فهو شرح طويل لا يفيد الناشئة كثيرا ونادرا ايضا .

ولاهمية هذه الارجوزة في الادب العربى المغربى وندرة وجودها . كنا طالما ترقبنا احدا من الادباء يجود بشيء من وقته في البحث عنها ويشرحها شرحا يوافق الاسلوب الجديد المبتكر عسى ان يجبي للشباب المغربى فنا من فنون ادب المغاربة الكرام ، واسلوبا من اساليب شعرائهم الكبار .

واخيرا قام بهذا الواجب الاستاذ عبد الله قنون بطانجة وشرح هذه الارجوزة — كما كنا نرجو — في جزء لطيف تبلغ صفحاته نحو المائة ، واجاد فيها اجادة حسنة وصدره بترجمة حافلة لابن الونان كان نشرها قبل في « مجلة السلام » التطوانية .

ولما اكمل الاستاذ قنون شرحها ارسله ليطبع في مصر وطلب من صديقه الاستاذ المحدث السيد محمد المشعر الكتاني نزيل مصر اذ ذاك مراجعة الكتاب حين يمثل للطبع لصعوبة فهم الخط المغربى هناك وترك له الحرية في ان يزيد ما يراه ناقصا و يحذف ما لا حاجة فيه . فقام هذا بواجبه نحو صديقه فنقح الكتاب وهذبه وخرج الاحاديث الموجودة فيه وانتقد عليه بعض الاشياء وكتب في آخره كلمة « نقد وتقريظ » قرظ فيها المؤلف والمؤلف كلا بما يستحق ، ونقد المؤلف من حيث شرحه وقلمه ولغته . على انه ما استقصى الكتاب كله بالنقد والبحث بل هناك اشياء اخرى ترك نقدها لاخوانه شباب المغرب حين يتم طبعه كاقال في آخر كلمته .

نجز الكتاب من الطبع وارسلت جميع نسخه وهى كما بلغني ثلاثة آلاف للمؤلف ما عدا نسخة واحدة التقطها الاستاذ الكتانى من الاوراق المبعثرة وهى التى اطلعنا عليها .

كان هذا كله منذ ستة اشهر تقريبا ولاكنا الى الآن لم نر نسخة واحدة منه تباع في المكاتب العمومية ولا وجدناها عند احد من الناس . أتراه حرقها ام مزقها ام ماذا فعل بها ؟ ولما ذا يا ترى ؟ انه ليس هناك ما يوجب شيئا من ذلك ولكن الكتاب فيه بعض اغلاط لا يبعد ان تكون فادحة وقد ابانها الاستاذ المشعر في التعليق ولعلها هي السبب فى غيظ المؤلف وحنقه حتى اخفى الكتاب بتاتا ورأى ان ضياع المال اهون عليه من ان يرى الناس تلك الاغلاط من كاتب وعالم مثله . وايضا ان الكتاب نقد قبل طبعه بمثل ذلك فما بالك اذا ظهر بين شباب المغرب فهناك النقد اللاذع خصوصا فى هذه الايام فقد فتحت ابواب النقد على مصراعيها . وهذا من علامات رقي الامة اذ به تظهر المساوى ، و يظهر المصلح من المفسد

وماكان في حسبان الاستاذ قنون ان يقوم الاستاذ المشعر بمثل ما قام به ولكن كان فى ظنه ان يقوم بتقريظه واطرائه فحسب غير ان السيد المشعر لم يكن يطلب الشهرة ، ويسعى وراء الظهور حتى يفعل ذلك ، بل كان ينظر للحق والصواب فيتبعه ويقتفي أثره .

ونحن الآن نرجو من الاستاذ قنون ان لا يبخل علينا بذلك الشرح اللطيف من اجل شيء طفيف وان لا يحرم ثلاثة آلاف تلميذ من اقتطاف ثمرة اللذيذ فان في ذلك عارا لا ينساه له الادب والادباء ومنة سيطوق بها اخوانه ومحبيه ما تلا تال «مهلا على رسلك حادى الاينق» . ان هو اظهره لهم وتركه للنشإ يحفظه و يدرسه و يتأدب بادبه الغض الطري وان ابى الا الاخفاء فها هي الشمقمقية تطبع بفاس مع بعض التعاليق وها هو العلامة المحدث القاضي المشارك الاستاذ محمد السائح قد شرحها شرحا جميلا يسر الله له في طبعه عاجلا يغنينا عنها . وبالله التوفيق والسداد .

فاس   ادريس بن محمد

المنبر العام

غباوتنا ادتنا الى هذا!

عار على الانسان ان يعيش غبايا وجاهلا ؛ بل يجتهد كل الاجتهاد في طلب المعالي اينما وجدها ولا يكون ممن طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ... وذو النفس الابية والفكرة المدركة لا يستطيع ان يعيش على هاته الحالة بل يصرف يومه في الدروس التى تعود عليه بالنفع والمصلحة من كونه يسعى اولا في قراءة قواعد النحو التى لا بد منها ، ثم بعد ذلك يقرأ شيئا من الفقه وغيره من الضروريات التى لا بد لكل مبتدء منها ولا منتص له من معرفتها ، ثم يدرب قلمه على الكتابة والانشاء و ينظر في كتب الادب ليتمشي على نمطها و ينسج على منوالها ، و يبذل الغاية القصوى في نيل ذلك والتحصيل عليه ، حتى ينال فكرة سامية مستقيمة لا يشوبها ادنى اود و يكون له مستقبل زاهر باسم و بذلك يكون مثقفا ثقافة حسنة فان حصل على معرفة ذلك كان عنان فكرته بيده ان شاء امسكه وان شاء اطلقه ؛ فاذا اراد دراسة فن من الفنون على استاذ او اراد دراسة ذلك مع بعض اصدقائه وكل يبدى رايه فانه يجد ذلك طوع يديه سهل المنال ، لا يجد فيه صرامة ولا صعوبة كما يجدها من لم يعرف الادب ولا الانشاء ولم يتعاطه ولا يمكن للمرء ان يحصل على ذلك الامر الجلل الا بعد مداومته على مطالعة (المجلات والجرائد) التى يتحقق كل من له ادنى نظر واعتبار انها (غذاء الروح) التى تتغذى به لان منافعها عظيمة لا تعد ولا تحصى ولا يمكننا ان نستقصى عدها ، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله او بعضه كما يقول المتقدمون ...

من اعظم المنافع التى يجرها الانسان فى مطالعة (المجلات والجرائد) وجودة الالفاظ المتداولة والغريبة ؛ فان فهم اللفظ فذاك والا فحص عنه في كتاب من كتب اللغة فيزداد بذلك علما على ما يفهم ويبهج بتحصيله على ما كان خافيا عليه ، ومنها ايضا نظره في ارتباط الالفاظ والمعانى بعضها مع بعض وفي افراغها في قالب من القوالب الحسان التى تبعث في همته قوة لان يحذو حذوها في ارتكاب مثل ذلك الاسلوب في كتابته فيمتاز بذلك عن غيره .

ومنها اطلاعه على طرق الحياة و معرفته لها وفهمه للافكار التى تروج في الشعوب والامصار وما وقع فيها من الاحتفالات والوقائع والنبوغ وغير ذلك ...

نرى الكثيرين ممن اعمى الله بصائرهم يخدشون فيمن يطالع المجلات والجرائد ويسمونه بلقب (عصرى) ويزعمون ان مطالعة ذلك مجرد لهو ليس الا ... كلا ... وسيندمون على هاته الفكرة المخطأة حيث لا يجديهم الندم .

يا للعجب ويا للفظيعة نرى الانسان يبذل كل طاقته ووسعه في تغذية جسمه وهيكله ويتحمل فى ذلك المشاق العظيمة ولا تهتز فى عاطفته وشعوره ادنى شعرة لتغذية روحه التى مبنى هيكله عليها . وقوام حياته عليها فلا شك ان لروحه حقا عليه فمن لم يغذ روحه بالعلم والتحلي به وبمطالعة الكتب والمجلات والجرائد فسيحاسب على ذلك عند نشر الصحف وستنطق روحه بجملة (ربى هذا اهملنى وصيرنى فى حالة العدم) . فانظر ايها القاري واني اخشى من ان يغشى عليك حينما ترى الرجل يمسى ويصبح في كلفة وعناء كي يغذى ذلك الجسم العظيم ويهمل غذاء روحه التى هى نور لا ترى ... يا للاسف ...

ان السبب الوحيد في ذلك هو اهمالنا للكتب والجرائد التى تزيل ما بفكرتنا من الجمود ، اما لو نشأنا وتربينا على معرفة كيفية تغذية ارواحنا لعشنا فى هناء وسرور ولكن غباوتنا ادتنا الى هذا ...

فمن دام في جهله لا فرق بينه وبين الحيوان العجم فى ان كلا منهما لا ينتفع . نعم ان الانسان الجاهل امتاز عن الحيوان العجم بصورته الانسانية وبعقله الا انه اعرض عنه كل الاعراض ولم يصرفه فيما خلق لاجله من البحث والتأمل والرفض للغباوة التى ينشا عنها كل مصاب عظيم فبذلك قد تساوى من كان جاهلا مع الحيوان العجم والحيوان العجم لا عقل له كعقل الانسان فى الشرف والانسان بعقله الا انه لم يصرفه فيما خلق له ليعرف طرق الحياة والممات ...

واخيرا اتقدم اليكم معاشر المسلمين بكلمة خالصة صادرة من اعماق الفؤاد وسويداء القلب وهى تربية اطفالكم في عنفوان شبابهم ببعثهم الى المعاهد وان تبعثوا فيهم حماسة لمطالعة كتب الادب والجرائد اذ بذلك ينالون مجدهم ويسترجعون ما فات ويبتعدون عن السفاسف والرذائل و ينقذون انفسهم من ورطة الغباوة والانحطاط . عند ذلك تثبت لهم الثقافة المستحسنة و يرتقون فى ارغد العيش على احسن مراد .

« فاس »   عبد الجبار الادريسي

الصبا والشباب :

وثبة من وثبات الشباب يقذفها الى قمر الامل فى هذه القصيدة العامرة الاديب الالمعي صاحب الامضاء

تذكرت والحلم اللذيذ هو الذكرى   زمانا به كنت السعيد ولا فخرا
زمانا به كالطير كنت مغردا   طليقا اناجى في مطالعه البدرا
زمان الصبا — والقلب نحوك قدصبا   وحن — ألا رجعى لك المنة الكبرى :
لقد كنت لي نعم الانيس يحفنى   جمالك انى سرت لا انكر الدهرا
نعم كنت لي حلما لذيذا ومرتعا   خصيبا فما احلى جميلك والذكرى
ارى الكون لي ملكا رحيبا ممهدا   كانى وايم الحق قيصر او كسرى
اروح واغدو نحو مدرسة حوت   شبابا طموحا دائسا انجم الشعرى
كانهم عقد من الدر لامع   فاكرم به نشئا واكرم به درا
اطير على افق الخيال يهزنى   شعور . واحساس بآمالي الغرا

* ** *

صباي مضى ، اما الشباب فحلني   اعيد به مجد الجدود الذي مرا
شباب الفتى صوب الحيا بعض قطره   فاسعد به صوبا واغدق به قطرا
به ابتغي مجدا رفيعا مؤثلا   وقد يبتنى المجد المؤثل من برا
اسير بلا يأس لابلغ غايتى   وسوف اسود الصدر او اسكن القبرا
اذ المرء لم ييأس تحقق فوزه   سلوا «رستما» ان شئتموا اوسلوا «صقرا»
فقد وثبا وقت الكوارث وثبة   فذا قطع البيدا وذا عبر النهرا
نعم اوقدا من دجنة اليأس شعلة   من الامل الوضاح واستصحبا الصبرا
زهت بهما (تاهرت] بعد ذبولها   [وقرطبة) ماست بحلتها الخضرا
رجاء وتوفيق وعزم وهمة   وحزم واقدام بها ملكا الامرا
نفوس كبار لا تلين لحادث   فرغم صروف الدهر قد وطئا النسرا

القرارة   ابو الحسن

جريدة (الاخبار)

كما ان من موجبات الغبطة والسرور ان يسطع في سماء عائلة كريمة كوكب لامع يصل شعاع مجدها بين ماضيها ومستقبلها كذلك من دواعى الفرح والسرور ان يبرز كوكب في عائلة الصحافة يضيف لادنوانها ضوء ويزيد لانوارها نورا .

وياما اعظم سرورنا اذ حمل الينا البريد بشرى بروز جريدة « الاخبار » بتطاون عاصمة المنطقة الاسبانية بالمغرب فقد اتصلنا بالاعداد الاولى منها فاذا بها جريدة فهي من اول بروزها اكبر صحيفة ظهرت بالشمال الافريقي من حيث البحث والاتساع والتنسيق ، وقد دلت بجلالها وكمالها واسلوبها وخطتها على ما للقطر المغربى الشقيق من ثروة الرجال ووفرة النبوغ ونتاج الادمغة وغزارة المادة ، وعلى ما للجمهورية الاسبانية الفتية من سعة الصدر واحترام الحرية الى اوسع مدى ، فنسر جو للزميلة مزيد التقدم والرقى وكال الرواج والانتشار

مات الملك — وليعش الملك

في وقت اشتداد المحنة بمصر ، واستفحال البلاء وفي حين احداق الخطر بها برا وبحرا وجوا ، وعند ما اصبحت على رأس انقلاب خطير سياسي واجتماعى — فجعت بموت (فؤادها) جلالة الملك المعظم « فؤاد » الاول .

فقد اشتد به المرض واعيا الاطباء علاجه وانفلتت منهم كل حيلة وحم القضاء . فبعد زوال يوم الثلاثاء ٢٨ بريل ارسل الله الملك فاستل روح الملك وطوى صحيفة حياته طي السجل للكتاب عن سن ٦٨ سنة .

الله اكبر : المصيبة عظيمة ، والخطب جلل ، والنكبة فادحة والمحنة مزدوجة ، واليوم عسير ، مسكينة انت يا مصر ! اصبحت وانت على ابواب اليفاع وسن البلوغ يتيمة تكفلك الاوصياء وترعاك الوكلاء فجدير بك ان تبكي وتستبكي معك شقيقاتك وجدير بنيلك ان يستحيل لفقد فؤادك دموعا لك سخينة . ان بكيت يا مصر من حدود السودان الى حدود العريش ؛ وان جرى نيلك من منبعه الى مصبه دموعا حارة ، وان لبست بلادك كلها الحداد اياما وليالي ؛ وان مشت خلف موكب الجنازة خمسمائة الف نسمة لتشييع فقيدك الى مقره الاخير ، فانما ذلك بكاء على الوطنية ، بكاء على المجد ؛ بكاءمنك عليك يا مصر !

بقدر عظمتك يا مصر كانت عليك المصائب عظيمة لو نزلت واحدة منها على غيرك من الشقيقات الضعيفات لذابت منها وهنا وفزعا و جزعا فمن منارك رشيد رضا الى ابنائك شهداء الوطنية الى ملكك المعظم فعزاء لك يا مصر ، وانا لله وانا اليه راجعون .

ولكن لم يكن الله لياخذ الا ليعطي او يمنع الا ليمنح ، ولئن اخذ اليه فؤاد مصر فقد منح اليها « فاروقها » ولئن كانت مصر في عهد فؤاد من الوجهة الدينية والسياسية والاجتماعية فى امر مريج فقد جاء اليها « الفاروق » ليفرق بين حقها و باطلها وغثها وسمينها بمعونة الله و بمساعدة رجال مصر العظام

وان في ثقافته الاسلامية العربية المتينة لكفالة بمستقبل مصر وآمال مصر واماني مصر ، وان في شبيبة جلالة ملك العراق الملك الشاب « غازي » اسوة حسنة لشبابه الغض الذى يترقرق من دم مصر والعروبة والاسلام ، فنهنئك يا جلالة الملك « الفاروق » بمصر ونهنىء بك مصر .

سر الصحراء

والمعاهدة العربية الجديدة

ما هو هذا السر الذي يجعل القفر منبتا لصفات الرجولة ومزايا الاقدام وصفاء الذهن ؟

ان القفر الذي لا تجود فيه الزراعات كثير الخصب بالمناقب ، فهل نشأ هذا الخصب مما يتيحه من دنو الخوارق للخالق واتصال المرء بالطبيعة اتصالا لا يتاح حيث تعترض الحضارة ما بين الاثنين او ان الحاجة تخلق في النفوس قوى وتصقل مواهب وملكات تفتقر الى صقلها لصون السلامة ودرء الخطر واستقطار المسرة من ينبوع ضعيف ؟

مهما يكن التعليل فالمحقق ان قفار جزيرة العرب وصحاريها مابرحت مصدر قوة روحية ومادية عظيمة ، واذا كان الرومانيون — وقد ملكوا كل ماحول تلك القفار — عجزوا عن ان يتطرقوا اليها، فان هذا كان شان العثمانيين ، وقد صار شان الاوربيين من بعدهم

وقد استكانت الجزيرة حقبا طويلة واكتفت بما اخرجت للعالم بانتشار الاسلام منها ، وما كان له من تأثير روحي ودنيوي ولكن قواها لم تخمد ووحيها لم ينقطع ، وسيكون لها شأن عظيم في المستقبل القريب

عدنا الى هذا البحث بسبب النبأ الطيب الذى اذعناه امس ، وهو امضاء معاهدة العراق ونجد او ميثاقهما في مدينة بغداد قبل ظهر امس ، كما جاء بالتلفون اللاسلكي من نوري السعيد باشا الى احمد الباسل باشا ، فان هذا الميثاق الذي افضنا في بيان ما يحويه وفي وصف مغزاه ليس سوى مقدمة لما نترقعه في هذا القصر في الشرق الادنى من رفع الحواجز بين بلدانه العربية رفعا يكفل لها وحدة تجمع شملها وتصون سلامتها وتحافظ فيها على قومية كل شعب من شعوبها

والذى يتامل في مابين هذه الشعوب وبلدانها من تماثل في الامانى والمطامع ، وتشابه فى اللغة والدين والعادات ، ثم ما بينها من فروق فى الطبائع الجغرافية وإختلاف الاقليم وتباين الحاصلات الزراعية والانتاج الصناعى ، يتحقق ان هذه الامور مما يجعل تعاونها — وان شئت فقل اتحادها بالكيفية التى نوهنا بها — سبيلا الى ان تكون الواحدة منها متممة للاخرى او جزءا من كل ، فما ينقص الواحدة منها تلقاه فى جارة لها وهذا هو المصير الذي ينتظر هذه الشعوب ، وقد دل عليه اتفاق نجد والعراق بهذا الميثاق بعد ما اضطرمت نار الحقد والعداء والحرب بين الشقيقين فالميثاق الذى امضي امس صفحة كبيرة القدر في سفر النهضة العربية ، وسيكون فاتحة لمواثيق اخرى ومقدمة في سياسة التعاون التى اصبحت شعارا عاما معترفا به من الجميع

المقطم

و برتوكول يلحق بهذه المعاهدة ، ويتم الاتفاق عليه في اقرب وقت من تاريخ ابرامها .

المادة الثالثة

اذا ادى اي نزاع بين احد الفريقين المتعاقدين الساميين ، ودولة ثالثة الى حالة حرب يترتب عليها خطر يؤول الى الحرب يوحد الفريقان الساميان المتعاقدان حينئذ مساعيهما لتسوية ذلك النزاع بالوسائل السلمية ، وفقا للتعهدات الدولية التي يمكن تطبيقها على هذه الحالة .

المادة الرابعة

[أ] في حالة وقوع اعتداء على احد الفريقين المتعاقدين الساميين من جانب دولة ثالثة بالرغم من المساعى المبذولة وفق احكام المادة الثالثة اعلاه ، وكذلك في حالة وقوع اعتداء مفاجىء لايتسع معه الوقت لتطبيق احكام المادة الثالثة المذكورة ؛ فعلى الفريقين المتعاقدين الساميين ان يتشاوروا في ماهية التدابير التي يراد القيام بها ، بقصد توحيد مساعيهما بالطرق المفيدة لرد الاعتداء المذكور .

[ب] ويعتبر من اعمال التعدى :

١ — اعلان الحرب .

٢ — استيلاء دولة ثالثة على اراضى احد الفريقين المتعاقدين الساميين بقوة مسلحة ، ولو بدون اعلان حرب .

٣ — هجوم دولة ثالثة بقواتها البرية اوالبحرية او الجوية على بلاد احد الفريقين المتعاقدين الساميين او بواخره او طياراته ولو بدون اعلان حرب .

٤ — اعانة او اسعاف المعتدى بصورة مباشرة او غير مباشرة .

[ج] ولا يعتبر من اعمال التعدى :

١ — الالتجاء الى حق الدفاع الشرعى ، اي مقاومة عمل من اعمال التعدى حسبما جرى تعريفه اعلاه .

٢ — القيام بتطبيق مادة (١٦) من ميثاق عصبة الامم .

٣ — الاعمال المتخذة بناء على قرار صدر من عصبة الامم ، او مجلس عصبة الامم ، او تطبيقا للفقرة (٧) من المادة (١٥) من ميثاق عصبة الامم على ان يكون العمل في هذه الحالة الاخيرة موجها نحو الدولة البادئة بالهجوم .

٤ — قيام دولة ثالثة بمساعدة دولة اخرى هجم عليها ، وخرقت حدودها من قبل احد الفريقين المتعاقدين الساميين ، خلافا لاحكام معاهدة نبذ الحرب الموقع عليها في باريس في ٢٧ آب سنة ١٩٢٨ والتي انضم اليها الفريقان المتعاقدان الساميان .

يتبع

بعض ما شاهدته في الحجاز

اثناء سفري للحج

قد كنا وعدنا قرءنا الكرام عند الكلام على وصول حجاج بيت الله الحرام ان نوافيهم بما يسرهم عن احوال البقاع المقدسة وتطوراتها مما نستفيده من اخواننا الحجاج الكرام .

ولكن من حسن حظنا وحظهم ان نفيدهم اليوم ان بعضا من نبهاء الحجاج انفسهم قد تكرم فقدم الينا مما شاهده وعاينه مقالا ممتعا في الموضوع . ألا وهو الاديب الالمعي الشاب المثقف بالثقافتين الاسلامية والفرنسوية السيد الحاج عبد الله زرقون الذى نوهت به « أم القرى » و « صوت الحجاز » عند الكلام على مأدبة جلالة الملك ابن السعود .

وها نحن اولاء نفسح له المجال ونقدمه لقرائنا يتحدثهم بنفسه عن ذلك . قل رعاه الله واكثر في الشباب المسلم من امثاله ما نصه :

«احمد الله حمدا كثيرا واشكره شكرا جزيلا حيث وفقنى واعاننى ويسر لى صعاب الامور حتى ادركت بغيتي التى كنت اصبو اليها من صميم الفؤاد وهى زيارة الاماكن المقدسة والبقاع المطهرة وقبر سيد الكائنات واشرف المخلوقات عليه الصلاة والسلام فقد شاءت الاقدار الالاهية ان اكون فى زمرة حجاج بيت الله الحرام في هاته السنة ومن سعادة الانسان ان يوفقه البارى جل وعلا لاداء مفروضاته الواجبة . وقد كان سفرنا سفرا مباركا ميمونا بما لاقينا في اثنائه من اسباب الراحة والطمانينة والهناء . فقد وفرت حكومة الجزائر اسباب الراحة للحجاج باختيارها باخرة من ارق البواخر واحسنها نظاما واتساعا وسرعة وهى باخرة — سنايا — التى حازت اعجاب سائر الحجاج بما لاقوه فيها من العناية والنظافة في مرقدهم ومأكلهم ومشربهم وفى جميع احوالهم وقد بلغتنا الى البقاع المطهرة وارجعتنا الى اوطاننا المحبوبة وهى تختال بنا كالعروس والسرور باد على ملامحنا والحمد لله على ذلك . وقد غادرنا الحجاز بعد اداء المناسك وزيارة قبر سيد الانام ونحن معجبون بما شاهدناه هنالك من وسائل الراحة واستتباب الامن والنظام الامر الذى ذكرنا بعصر الاسلام الذهبي فى الصدر الاول منه .

وافادة للقراء الكرام فاني احدثهم عن بعض ما شاهدت هنالك فأقول :

الوجهة الدينية

ان ارض الحجاز ارض عبادة لا يقصدها اى انسان الا والعبادة اكبر همه وقد اصطفاها المولى جل وعلا على سائر بقاع المعمورة وجعلها مهبط الوحي ومنبع الرسالة المحمدية وقد بقي الاسلام فيها مصونا محفوظا بعيدا عن البدع والخرافات والمناكر التى طغى سيلها على معظم البلاد الاسلامية الاخرى فلا ترى فيه حانات ولا مواضع دعارة ولا ملاهى ولا اماكن للقمار ولا تسمع غناء ولا سبا ولا شتما ولا لغوا ولا كلاما بذيئا والناس بين مشتغل بصلاة او طواف او تجارة او بضروريات اخرى والنساء يقررن في بيوتهن غير متبرجات ولا منتهكات للحرمات وان اضطررن الى الخروج لعبادة او ملزوم فلا يخرجن الا وهن متجلببات واذا حضر وقت الصلاة وأذن المؤذن طاف الجنود في الاسواق والانهج يدعون الناس الى الصلاة ويامرونهم بترك الاعمال فيترك كل دكانه وعمله ويتوضأ ثم يسرع الى الصلاة مع الجماعة في المسجد الحرام والفضل فى الاعتناء بهاته الشعائر الدينية الواجبة راجع الى جلالة الملك ابن السعود ابقاه الله .

الأمن والامان والنظام

ان اخبار الامن والامان ووسائل النظام في الحجاز قد سارت بذكرها الركبان ولا احد ينكر ضوء الشمس فلا قتل ولا نهب ولا سلب ولا اعتداء والاشياء هنالك لا تحتاج الى زيادة الاعتناء فى الحرس عليها . فترى وسط الدكاكين والاسواق مآت الالوف من الدراهم وما عز من البضائع مطروحة امام الانظار وفي متناول الايدى ولا احد يتجاسر على اخذ شيء منها ولو كان طفيفا رغم كثرة الخلق وتزاحمهم . ولو كانت هاته الاشياء فى بلاد غير الحجاز لسرقت في لحظة واليك مثالا من الامان السائد هنالك : وذلك انه بعد نزولنا من الباخرة بجدة واستراحتنا قليلا قصدت انا ورفيق لي الى صيرفي لاجل تعويض بعض الجنيهات بريالات سعودية فلم يجد عنده الكفاية لمطلوبنا فترك امامنا على طاولة له كل ما يكسبه من الدراهم وذهب ليزيد البقية المحتاج اليها من مكان آخر بعد ما اجلسنا في مكانه وهذا منتهى الامن والامان .

ولا يسوغ لاى انسان وجد شيئا في طريقه ان يرفعه او يمسه ومن صدر منه شيء من هذا يعاقب عقابا صارما وامر الحراسة موكول الى الشرطة المفرقين على سائر الانهج والطرقات وهم قائمون بوظيفهم احسن قيام يرشدون الضال ويردعون المعتدى ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وان وجدوا شيئا فى طريق ذهبوا به الى مركزهم وعلى من فقد متاعا ان يذهب الى المركز ويدلي بامارته الصحيحة فياخذه وبهذا انتظمت الامور وصارت حالة الامن والامان في الحجاز مضرب الامثال . والحكم فى الحجاز طبق الكتاب الكريم والسنة الشريفة فيقيمون الحدود من جلد وقطع يد ورجم الى غير ذلك . ومن هذا يتجلى لنا ان سبب انتشار الامن بالحجاز راجع الى اتباع كتاب الله تعالى والتشبث باذياله والاعتصام بحبله المتين الذى يلايم كل عصر ومصر .

وقد تطورت حالة الحجاج فى عهد جلالة الملك ابن السعود تطورا حسنا للغاية فقد كان الحاج فيما مضى يخاف على نفسه وماله زيادة عما يعانيه من المشاق التى لا قبل للنفس بتحملها فاصبح الحج بفضل الله سهلا ميسورا بدون كلفة ولا تعب في جميع احواله نسأل الله دوام هاته الحالة والحفظ لحكومة جلالة الملك ابن السعود ابقاه الله .

عبد الله زرقون

يتبع

العلوم الحديثة عند العرب

ظهر ارسطو في آخر العهد اليوناني والفلسفة قد نضجت وآن اوان اقتطاف ثمراتها فاخذ زبدة وصل اليه الفكر اليونانى من عصوره وجمع تلك الابحاث والاراء في السياسة والمنطق وتهذيب النفس واحاط بكل ما انتهى اليه العلم والفلسفة الى ذالك الوقت فبثها وبذر بذورها في العقول الخصبة بعد سقيها بما وسعه بحثه من التجارب والاختبارات وما حققه وابتكره من النظريات الصادرة عن ذهن وقاد وتفكير حي ولازال يتعهدها بالسقي مرة بعد اخرى ويمدها بنفثات بيانه الى ان نمت فازدهرت تلك التعاليم دهورا طوالا لاعند اليونان فقط بل وكل الامم المتمدنة من بعد كالفرس والعرب ثم المدنية الحديثة ولم تعدل عنها امة في طور من اطوار حياتها الراقية ولم ترغب عنها في عهد ارادت ان تبلغ فيه درجة لاتدانى في العلم بشئون الحياة والمعرفة بانواع من الثقافات حتى تتذلل العقبات امامها ويحل البسط والنعيم عوض البؤس والشقاء ولذا لم تكد تظهر حتى جعلها العلماء في بساط البحث والتشريح وتناولوها بالترجمة والنقل فالشرح والبيان والنقد والتحليل من العصر اليونانى الى النهضة الحديثة وبالجملة لم تنقص على هذه الظاهرة اعنى ترجمة هذه العلوم التى ترمي وتتطلع لاقتباس تلك الثقافات مدة قليلة من الزمن الا وكان بين ايدى العرب اهم ما وصل اليه الفكر اليونانى من اقدم عصوره من اكثر كتب (ارسطوطاليس) وشروحها وبعض كتب افلاطون والكثير مما سطره يراع [جالينوس] وشيء آخر قد نقل عن كتب بعض الاطباء وتعليقاتها وكثير من كتب حكماء اليونان وما تركه كثير من علماء الهند والفرس بحيث امتد نطاق هاته التعاليم وتلقفها العالم الاسلامي بكامل الارتياح وسرت سريان الكهرباء فى الاسلاك ولم تلاق عقبة ولا اصطداما الا ما شذ وندر من بعض الذوات الذين لايخلو وجودهم في كل زمان على انه لم يزد ذلك للنفوس الا تمسكا بها وتعلقا باهدابها ولتلك الثقافات الا ذيوعا وانتشارا شأن من وقف حجر عثرة امام طرق لاصلاح فانه لا يزيد للقائمين به الا استنهاضا لهممهم وخلع ثوب الكسل والخمول جانبا ومضيا واقداما عاملين على ضوء الحقائق نحو غايتهم المقدسة الشريفة وبذلك تكونت عقلية جديدة شغوفة بتلك الثقافات والاستنفاع بكنوزها وخيراتها وكان لذلك اثر واضح في الراي الاسلامي ونهضة راقية لا مثيل لها قد تمخضت عن هذه النهضة الحديثة . لااريد ان استقصى لك ايها القاري تلك الكتب المترجمة واتى عليها بالتفصيل فذلك مالا يتحمله فصل كهذا ولا تفي به هذه العجالة وانما الذي يهم معرفته هو ان تنظر الادوار التى مرت على الترجمة من عهد العرب فنقول :

تاريخ الترجمة

ينقسم تاريخ الترجمة الى ثلاثة اقسام مهمة : اولها من بدء قيام الدولة العباسية سنة ١٣٦ هجرية على عهد المنصور الى خلافة المامون سنة ١٩٣ وفي هذا العهد كانت الترجمة ضعيفة واثرها ضئيلا بالنظر للعهد الموالي اذ المجهودات متفرقة وكل يشتغل بنفسه ولو ان هناك ارتباطا جزئيا بين هذه الحركة وقصور الخلافة تستمد منها المعونة والتاييدات مرة اثر الاخرى الا ان ذلك لم يكون جبهة متحدة وقوة متراصة — وصبغة رسمية لها قيمتها من تلك العلوم وهذا ما وجد في الدور الثانى بعد وقد نقل في الدور الاول كثير من الكتب نحو كليلة ودمنة من الفارسية والسند هند من الهندية وبعض كتب ارسطو طاليس فى المنطق وغيره وكتاب المجسطي في الفلك وغيرها تصدى لها كتاب بارزون وقد نالوا الشهرة التامة فى عالم الترجمة والمقام الاسمى لدى الملوك والامراء نخص بالذكر منهم ابن المقفع صاحب الثقافتين والادبين العربي والفارسي ثانيها من استواء المامون على كرسى الخلافة سنة ١٦٨ هجرية الى سنة ٣٠٠ وفى هذا الدور تكونت كتلة قد كتبت على نفسها خدمة العلم والفلسفة متجمعة حول بيت الحكمة التى اقامها المامون وثبت دعائمها واركانها فاشتغلوا فيها بين ناسخ ومترجم وناقل وباحث ويصح ان نقول بانها صارت اشبه بسوق علمية يتنافسون في مضمار الغنم وتوفير الارباح فيها كل على قدر استعداده ومواهبه واشتهر في هذا الدور كثير من التراجمة منهم ثابت بن قرة الذى تقدمت الاشارة اليه عند الكلام على مدرسة حران ويحي البطريق الذى اظهر كثيرا من كتب ارسطو اذ كانت النزعة الفلسفية اغلب عليه من غيرها بحيث ترجمت في هذا العهد امم الكتب اليونانية في الفلسفة والمنطق والطب وفي كل فن ثالثها فى العصر الذى يلي هذا اى من سنة ٣٠٠ ه فما فوق وهو عصر قد زهت فيه تلك التعاليم وأينعت ثمراتها وترجمت جل الكتب الاجنبية وظهرت من الفكر العربى الى ذلك الوقت ما لم يوجد عند غيرهم من الامم القديمة واشتهر في هذا الدور سنان بن ثابت واهم ما ترجم فيه الكتب المنطقية والطبيعية لأرسطو .

يتبع نوح

ضيف الجزائر الكريم

في هذا الاسبوع زار الجزائر وزار ادارة « الامة » احد اعيان مصر وخادم لغة الضاد بالاقطار الشقيقة الاستاذ « السيد شطا » العضو بالمعهد الملكي للمسيقي العربية بمصر القاهرة وقد جالسناه فوجدنا منه رجلا يسيل ظرفا ودماثة وادبا فنرحب به ونرجو له بين الاقطار التي يزورها حفاوة وتكريما ومقاما كريما لرفع عماد العربية وخدمة لغة الضاد .

دواءٌ ناجــــــــع [الكواتين]

لضعــف النفــس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبو كراط اليوناني امبروازبارى و براسيلسى النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (لنفس) و استئصال شأفتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجةمن النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و .بلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1e CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطونى بيدون غاز غزال فقط و لا تطلبوا غيره بتاتًا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE
Produit Shell

?

يُوسُف بَارُوكْ

رود لاير نمر ١٢ بالجزائر

تاي **J. A. B.**

قارنتي غاية

يُوسُف بَارُوكْ

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يُوسُف بَارُوكْ

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

ماكسيم

مصباح الغاز — البترول — المعلم بعلامة « ماكسيم » هو احسن واتقن مصباح وجد من نوعه قوة ضوئه ثلاثمائة شمعة ويستهلك في العشرين ساعة لترة واحدة فقط من الغاز [البيترول] لا تؤثر فيه لا الامطار ولا الرياح وصلا وآلات التبديل من جهازه موجودة ، فعلى الراغبين فى النور اللامع مع النظافة والاقتصاد ان يوجهوا طلباتهم الى صاحبه ، وعنوانه هكذا :

'MAXIM'

الوكيل العام للجزائر :

A. MARCHAND

3, RUE THÉOPHILE-BRESSY

Alger

TÉLÉPHONE 35-55

تيليفون : ٥٥ — ٣٥

بشرى لقصاد مدينة وهران

نبشر جميع المسافرين لمدينة وهران ان السيد بضليس صالح بن حمو قد اعد فى حمامه البديع الجديد الكائن بنهج ليوبان رقم ١٣ – محلات نظيفة لنزول المسافرين مستكمله لشروط النظافة التامة ومحتوية على الماء والكهرباء ولوازم الصلاة وان تجربة واحدة منكم تجعلكم لا تفارقونه ابدا

Bedlis Salah ben El Hadj Hammou

Propriétaire

12, Rue Léoben = ORAN

?

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جاكلان وما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

دار البــاي

نهج روو رقم ٣ و ٦ — قسنطينة

لصاحبها صالح بن الحاج عيسى بن علي

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة ونصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار ونرغبهم ان يوجهوا نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

بو حجر محمد الصغير بتلمسان

بشراكم ايها القراء ، انه يوجد فى مخزن التاجر الامين السيد المذكور اعلاه جميع الاشياء الآتية :

بلغة مغربية ؛ وتلمسانية ؛ وسباط ، و ورابح وبطانية ؛ وجلابة منوعة ، وبرانيس ، وكساء غربي ، ومشرقي ، وقفة حلفة ، ودوم ؛ وقطران ومسواك ؛ ،

حصيرة عمارة ١١٥ فرنكا حصير نصف عمارة ٧٥ فرنكا حصيرة مشالثه ٣٣ فرنكا

الاسعار فى غاية المساعدة والبيع بالجملة التفصيل ، فمن اراد تحقيق رغبته فليكاتبنا بما يحب نحن مستعدون لاجابة طلبات الزبناء الكرام

BOUHADJAR MOHAMED SEGHIR

19, rue de la Sikak TLEMCEN (Algérie)

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي نحاس ومسرجين وبرتفيات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة. اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix modérés.

Adresse télégraphique.

Tirichine MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

اعلان

احدث اسيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامى الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عمل النحل الجيد لصافي واقفاف لدوم يبيع . بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

?

Mr CHEMOUL, seul dépositaire (Pharmacien 1re Classe)

15, Rue Randon ALGER - Tél. 63-31

Aux Nouveautés Indigènes

TISSUS - SOIERIES - BRODERIE SUR CUIR

* محل الرفق والاتقان *

بوجناح يحي بالمدية

يوجد فيه كتان - وحرير ثم انواع كثيرة من المجبود الرفيع على جميع اصناف الجلود الغاية بجري العادة .

BOUDJENAH Yahya

MÉDÉA TEL. 0.48

?

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEU-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim